

المحاسبة البيئية وتأثيرها على الشركات والمجتمعات

م. م علي كريم خضير أبو زبيبة¹ ، م. م حسين علي حسين² ، م. م كرار محمد سماوي³ ،
م. م حسين ثامر كاظم⁴ ، م. م انمار عدنان خضير المراح⁵

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى فهم وتقييم التأثيرات البيئية لأنشطة الشركات والمؤسسات على البيئة المحيطة بها، بما في ذلك استخدام الموارد الطبيعية، والانبعاثات البيئية، وإدارة النفايات، وتغير المناخ، وغيرها. إضافة إلى تطوير الأدوات والمقاييس التي تساعد في قياس وتقييم التأثير البيئي لأنشطة الشركات بشكل دقيق وموثوق به، مما يمكن الشركات من تحسين إدارتها البيئية وتقليل آثارها السلبية على البيئة. تعزيز الشفافية والإفصاح ولغرض تحقيق أهداف البحث استخدم، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثين على كلاً من المنهجين الاستنباطي والاستقرائي أما في الجانب التطبيقي فقد تم تطبيق الأسلوب الاحصائي للوصول إلى النتائج وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة الاستنتاجات أهمها أن المحاسبة البيئية تلعب دوراً حيوياً في تحقيق الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة، وتحسين أداء الشركات وتعزيز علاقاتها مع المجتمعات المحلية والعالمية. وكذلك يظهر البحث أن تطبيق المحاسبة البيئية يؤدي إلى تغييرات في ثقافة الشركة وعملياتها التشغيلية، مما يؤدي إلى تقليل استهلاك الموارد وتحسين كفاءة الإنتاج والابتكار في المنتجات والعمليات.

الكلمات المفتاحية : المحاسبة البيئية، التنمية المستدامة، الأداء

انتساب الباحثين

^{1,2,3} كلية العلوم الإدارية، جامعه المستنقل، العراق،

بابل، 51000

⁴ وزارة المالية ، الهيئة العامة للضرائب،

المسيب، 14091

⁵ كلية الإدارة والاقتصاد ،جمعة كربلاء، العراق،

كربلاء، 56001

¹ Aliw3530@gmail.com

² ha723223@gmail.com

³ karrar.mohammed.samawi@uomus.edu.iq

⁴ Husseinalkhafagi908@gmail.com

⁵ anmar.a@uokerbala.edu.iq

⁴ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: أيلول 2024

Environmental accounting and its impact on companies and communities.

Ali Karim Khudair Abu Zabiba¹ , Hussein Ali Hussein² , Karar Muhammad Samawi³ , Hussein thamer khadhim⁴ , anmar adnan almarah⁵

Abstract

The current research aims to understand and evaluate the environmental impacts of the activities of companies and institutions on their surrounding environment, including the use of natural resources, environmental emissions, waste management, climate change, and others. In addition to developing tools and metrics that help measure and evaluate the environmental impact of companies' activities accurately and reliably, which enables companies to improve their environmental management and reduce their negative impacts on the environment. To enhance transparency and disclosure, for the purpose of achieving the research objectives, it was used. For the purpose of achieving the objectives of the study, the researchers relied on both the deductive and inductive approaches. On the applied side, the statistical method was applied to reach the results. The study reached a set of conclusions, the most important of which is that environmental accounting plays a vital role in achieving environmental sustainability. Sustainable development, improving companies' performance and strengthening their relationships with local and global communities. Research also shows that applying environmental accounting leads to changes in a company's culture and operational processes, leading to reduced resource consumption, improved production efficiency, and innovation in products and processes.

Keywords: Environmental accounting, sustainable development, performance

المقدمة

إلى توفير معلومات دقيقة وشفافة حول استهلاك الموارد الطبيعية، وإنتاج النفايات، والانبعاثات البيئية، وأثر هذه العوامل على البيئة بشكل عام. تتضمن المحاسبة البيئية مجموعة متنوعة من الأساليب

المحاسبة البيئية هي مجال يركز على تقدير وتقييم الآثار البيئية لأنشطة الشركات وممارساتها التجارية. يهدف هذا النوع من

لكيفية تحقيق الاستدامة البيئية في الأعمال التجارية. وبالتالي، يمكن للبحث أن يساهم في تطوير ممارسات الأعمال التجارية التي تحافظ على البيئة وتعمل على تحقيق التوازن بين الاحتياجات البيئية والاقتصادية والاجتماعية. تحسين أداء الشركات من خلال فهم أفضل لأثر المحاسبة البيئية على الشركات، يمكن للبحث أن يساعد في تحسين أداء الشركات من خلال تطوير استراتيجيات جديدة وتكتيكات للحفاظ على البيئة وتحسين الاستدامة.

ثالثاً: اهداف البحث

تتنوع أهداف البحث في مجال المحاسبة البيئية وتأثيراتها على الشركات والمجتمعات بحسب الجوانب المختلفة التي يرغب الباحثون في استكشافها وفهمها. ومن بين الأهداف الرئيسية لهذا المجال تقييم التأثير البيئي يهدف البحث في المحاسبة البيئية إلى فهم وتقييم التأثيرات البيئية لأنشطة الشركات والمؤسسات على البيئة المحيطة بها، بما في ذلك استخدام الموارد الطبيعية، والانبعاثات البيئية، وإدارة النفايات، وتغير المناخ، وغيرها. تطوير أدوات المحاسبة البيئية يسعى البحث في هذا المجال إلى تطوير الأدوات والمقاييس التي تساعد في قياس وتقييم التأثير البيئي لأنشطة الشركات بشكل دقيق وموثوق به، مما يمكن الشركات من تحسين إدارتها البيئية وتقليل أثارها السلبية على البيئة. تعزيز الشفافية والإفصاح يعمل البحث في هذا المجال على تحسين مستوى الشفافية والإفصاح بشأن أداء الشركات البيئي، وذلك من خلال تطوير إطار عمل مناسب يشمل تقارير مالية ومعلومات إضافية تتعلق بالأداء البيئي.

رابعاً: فرضية البحث

اعتمدت البحث على فرضية رئيسية: "عدم وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية عدم وجود علاقة ذو دلالة للمحاسبة البيئية و تحسين الاداء المالي للشركات المجتمعية"

المبحث الثاني

الإطار النظري للمحاسبة البيئية

المطلب الأول: المحاسبة البيئية

المحاسبة البيئية فرع من فروع المحاسبة يركز على قياس وتقييم التأثير البيئي لأنشطة المؤسسات والشركات. يهدف هذا النهج إلى توفير معلومات دقيقة وشاملة حول استخدام الموارد الطبيعية وإنتاج النفايات والانبعاثات البيئية الأخرى التي ينتجها النشاط الاقتصادي.

والأدوات لقياس الأداء البيئي للشركات، بما في ذلك تقارير البيئة المالية تتضمن هذه التقارير تقديم المعلومات المالية حول التكاليف والإيرادات المرتبطة بالأنشطة البيئية، مثل تكاليف المطابقة للتشريعات البيئية وتكاليف الاستدامة. التقارير غير المالية تتناول هذه التقارير الجوانب غير المالية من الأداء البيئي، مثل الانبعاثات الكربونية، واستهلاك المياه، وإدارة النفايات. التقييمات البيئية: تشمل هذه الأساليب تقدير تأثير أنشطة الشركة على البيئة، وتقديم توصيات لتحسين الأداء البيئي. تؤثر المحاسبة البيئية بشكل كبير على الشركات وذلك لعدة أسباب، منها: الامتثال التنظيمي: تلتزم الشركات بالقوانين والتشريعات البيئية، وتوفير تقارير دقيقة حول الامتثال يمكن أن يحميها من العقوبات والغرامات المحتملة. سلوك المستهلكين يبحث المستهلكون عن المنتجات والخدمات التي تتمتع ببصمة بيئية أقل، وتقارير المحاسبة البيئية تمثل وسيلة للشركات للترويج لاستدامتها ومسؤوليتها الاجتماعية. التكاليف والفوائد من خلال تقديم معلومات دقيقة حول تكاليف البيئة وفوائدها، يمكن للشركات اتخاذ قرارات استثمارية وإدارية مستنيرة لتحسين أدائها البيئي وتحقيق الكفاءة البيئية. سمعة العلامة التجارية تلتزم الشركات المستدامة بسمعة إيجابية وتحظى بدعم أكبر من الجمهور والمستثمرين.

تعتبر المحاسبة البيئية أداة مهمة لدمج الأبعاد البيئية في استراتيجيات الأعمال واتخاذ القرارات التنظيمية والاستثمارية للشركات، مما يعزز الاستدامة ويخلق قيمة للشركة والمجتمع بشكل عام.

المبحث الأول

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

ان تأثير ممارسات المحاسبة البيئية على قرارات الاستثمار في الشركات، يمكن أن يركز هذا البحث على دراسة كيفية تأثير تطبيق ممارسات المحاسبة البيئية على عمليات اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات. يمكن أن تتضمن الدراسة تحليلاً لتأثير الإفصاح البيئي وتقارير المحاسبة البيئية على تفضيل المستثمرين للاستثمار في الشركات المستدامة، وكيفية تأثير ذلك على تكاليف التمويل وإجراءات الاستثمار للشركات.

ثانياً: أهمية البحث

هناك العديد من الأسباب التي تجعل البحث في مجال المحاسبة البيئية ذو أهمية بالغة، وبعض هذه الأسباب تشمل تعزيز الاستدامة: يساهم البحث في مجال المحاسبة البيئية في فهم أفضل

القرارات الاستراتيجية التي تقلل من الآثار السلبية على البيئة وتعزز الممارسات البيئية المستدامة.

2. **تحسين إدارة الموارد الطبيعية:** يمكن للمحاسبة البيئية مساعدة الشركات والمؤسسات على فهم استخدامها للموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة والمواد الخام، وبالتالي تحسين إدارتها وتقليل الاستهلاك الزائد والهدر.

3. **تحسين الشفافية والإفصاح:** تعمل المحاسبة البيئية على زيادة الشفافية والإفصاح بشأن أداء الشركات البيئي، مما يساعد على بناء الثقة مع المساهمين والعملاء والجهات المعنية الأخرى.

4. **الامتثال للتشريعات واللوائح البيئية:** من خلال ممارسات المحاسبة البيئية، يمكن للشركات ضمان الامتثال للتشريعات واللوائح البيئية المحلية والدولية، مما يقلل من مخاطر المسائل القانونية والعقوبات المحتملة.

5. **تحفيز الابتكار والتنمية المستدامة:** يمكن أن تشجع المحاسبة البيئية على الابتكار في تطوير منتجات وعمليات جديدة تحد من الآثار البيئية السلبية وتعزز التنمية المستدامة.

ثالثاً: خصائص المحاسبة البيئية

المحاسبة البيئية تمتاز بعدة خصائص تميزها عن المحاسبة التقليدية وتجعلها ملائمة للتعامل مع التحديات البيئية وتحقيق الاستدامة، ومن هذه الخصائص: [5]

1. **توجهها نحو الاستدامة:** تتمحور المحاسبة البيئية حول مفهوم الاستدامة البيئية، وهي تهدف إلى تحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية والمستقبلية للبيئة والمجتمع.

2. **التركيز على البيئة:** تركز المحاسبة البيئية بشكل أساسي على تقدير وتقييم تأثير الأنشطة الاقتصادية على البيئة، بما في ذلك استهلاك الموارد الطبيعية وإنتاج النفايات والانبعاثات الضارة.

3. **المقاربة المتعددة الأبعاد:** تعتمد المحاسبة البيئية على مقارنة متعددة الأبعاد تشمل جوانب مثل التقارير المالية، والمسؤولية الاجتماعية، والتقارير البيئية لتوفير صورة شاملة عن أداء المنظمة البيئي.

4. **الشفافية والإفصاح:** تشجع المحاسبة البيئية على زيادة مستوى الشفافية والإفصاح بشأن الآثار البيئية لأنشطة

تعتمد المحاسبة البيئية على مجموعة متنوعة من الأدوات والمقاييس لتقدير تكاليف وفوائد الأنشطة البيئية، مما يساعد في اتخاذ القرارات التي تعزز الاستدامة البيئية وتقليل الآثار السلبية على البيئة. تشمل هذه الأدوات والمقاييس تقارير المسؤولية الاجتماعية والبيئية، والتقارير المالية المتعلقة بالأداء البيئي، وتحليل التكاليف البيئية، وتقييم الأثر البيئي، وتقييم المخاطر البيئية، وغيرها.

من خلال تبني المحاسبة البيئية، يمكن للشركات والمؤسسات أن تحسن إدارتها للموارد الطبيعية، وتقليل استهلاك الطاقة، وإدارة النفايات بشكل أكثر فعالية، وتطوير منتجات وعمليات تنتج أقل تأثيراً على البيئة. كما تساهم المحاسبة البيئية في تعزيز الشفافية والثقة بين المستثمرين والعملاء والجهات المعنية الأخرى، حيث تكشف عن التزام الشركات بالممارسات البيئية المستدامة وتأثيرها على البيئة والمجتمع. [1]

أولاً: تعريف المحاسبة البيئية

المحاسبة البيئية هي تخصص في مجال المحاسبة يركز على قياس وتقييم التأثير البيئي لأنشطة المؤسسات والشركات. تهدف المحاسبة البيئية إلى توفير معلومات دقيقة وشاملة حول استخدام الموارد الطبيعية، وإنتاج النفايات، والانبعاثات البيئية الأخرى التي ينتجها النشاط الاقتصادي.

تعتمد المحاسبة البيئية على استخدام العديد من الأدوات والمقاييس لتقدير تكاليف وفوائد الأنشطة البيئية، مما يساعد في اتخاذ القرارات التي تعزز الاستدامة البيئية وتقليل الآثار السلبية على البيئة. تشمل هذه الأدوات والمقاييس تقارير المسؤولية الاجتماعية والبيئية، والتقارير المالية المتعلقة بالأداء البيئي، وتحليل التكاليف البيئية، وتقييم الأثر البيئي، وتقييم المخاطر البيئية، وغيرها. [2]

من خلال تبني المحاسبة البيئية، يمكن للشركات والمؤسسات تحسين إدارتها للموارد الطبيعية، وتقليل استهلاك الطاقة، وإدارة النفايات بشكل أكثر فعالية، وتطوير منتجات وعمليات تنتج أقل تأثيراً على البيئة. يساهم تبني المحاسبة البيئية أيضاً في تعزيز الشفافية والثقة بين المستثمرين والعملاء والجهات المعنية الأخرى، حيث تكشف عن التزام الشركات بالممارسات البيئية المستدامة وتأثيرها على البيئة والمجتمع. [3]

ثانياً: أهمية المحاسبة البيئية

تتمثل أهمية المحاسبة البيئية في عدة نقاط: [4]

1. **تعزيز الاستدامة البيئية:** تساعد المحاسبة البيئية على تعزيز الاستدامة البيئية من خلال تقديم معلومات دقيقة حول التأثير البيئي لأنشطة الشركات والمؤسسات. هذا يمكنها من اتخاذ

تخضع الشركات للقوانين والتنظيمات المحلية والدولية التي تنظم أنشطتها وتحدد المسؤوليات والحقوق للمساهمين والشركاء.

تشارك الشركات في عدة صفات، منها: [10]

1. **الهدف من تحقيق الربح:** الهدف الأساسي للشركات هو تحقيق الربح عن طريق تقديم سلع أو خدمات تلبي احتياجات العملاء وتحقق التنافسية في السوق.
2. **الشخصية القانونية المستقلة:** الشركة تعتبر كياناً قانونياً مستقلاً عن مالكيها، مما يعني أنها تتمتع بحقوق ومسؤوليات مستقلة.
3. **التمويل من خلال المساهمين أو الشركاء:** تمويل أنشطة الشركة يتم من خلال تقديم رأس المال من قبل المساهمين في الشركة أو الشركاء في حالة الشركات الشراكة.
4. **المسؤولية الاجتماعية:** بالإضافة إلى تحقيق الأرباح، يتوقع من الشركات أن تتحمل مسؤوليات اجتماعية تجاه المجتمع والبيئة، وذلك من خلال تبني مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والبيئية.

ثانياً: أنواع الشركات

تتنوع أنواع الشركات بناءً على هيكلها التنظيمية وطرق تمويلها ومسؤوليات أصحابها، ومن بين الأنواع الشائعة للشركات: [11]

1. **الشركة الفردية (التجارية):** تدير وتمتلكها شخص واحد فقط، وتحمل هذا الشخص كافة المخاطر والمسؤوليات المالية عن الشركة.
2. **الشركة الشراكة:** تتألف من مجموعة من الشركاء الذين يشاركون في إدارة وتمويل الشركة ويتقاسمون الأرباح والخسائر وفقاً للاتفاق المسبق.
3. **الشركة ذات المسؤولية المحدودة (LLC):** هي هيكل تنظيمي يتيح لأصحاب الشركة الاستفادة من التمويل والحماية القانونية الشخصية، حيث يكون لديهم مسؤولية محدودة عن الديون والالتزامات المالية للشركة.
4. **الشركة المساهمة (المحدودة):** تتميز بتقسيم الشركة إلى أسهم قابلة للتداول، وتشارك المساهمون في تمويل الشركة ويحق لهم الحصول على أرباح من خلال توزيع الأرباح والتوزيعات النقدية.

المنظمات، مما يساعد في بناء الثقة مع المساهمين والجمهور.

5. **التعاون والشراكة:** تشجع المحاسبة البيئية على التعاون بين القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى تشجيع الشركات مع الجهات البيئية والاجتماعية الأخرى لتحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية. [6]

6. **التحليل والتقييم المستمر:** تتضمن المحاسبة البيئية عمليات تحليل وتقييم مستمرة لأثر الأنشطة البيئية، مما يمكن المنظمات من اتخاذ الإجراءات التصحيحية وتحسين الأداء البيئي.

المطلب الثاني: الشركات

الشركات هي مؤسسات اقتصادية تعمل في سوق الأعمال لتحقيق الربح من خلال توفير سلع أو خدمات للعملاء. تتنوع الشركات في حجمها ونشاطها وهيكلها التنظيمي، وتشمل مجموعة واسعة من الصناعات والقطاعات، بما في ذلك التصنيع، والخدمات المالية، والتكنولوجيا، والطاقة، والتجزئة، وغيرها. [7]

تعتبر الشركات جزءاً أساسياً من الاقتصاد العالمي، حيث تسهم في خلق الثروة وتوفير فرص العمل وتقديم المنتجات والخدمات التي يحتاجها المستهلكون والشركات الأخرى. تخضع الشركات للعديد من الضغوط والتحديات، بما في ذلك المنافسة الشديدة، والتغيرات التكنولوجية، والتشريعات واللوائح، والمسائل البيئية والاجتماعية، وغيرها.

تتمتع الشركات بقدر كبير من المرونة والقدرة على التكيف مع التغيرات في البيئة الخارجية والداخلية، ويتوقع منها أن تتبنى مبادئ الإدارة الفعالة وتحقيق الاستدامة في أعمالها. كما يُنظر إليها أيضاً على أنها جزء لا يتجزأ من المجتمع، ومن المهم بالنسبة لها أن تكون عوناً للمجتمع والبيئة المحيطة بها بالإضافة إلى تحقيق الأرباح. [8]

أولاً: تعريف الشركات

الشركة هي مؤسسة اقتصادية تهدف إلى تحقيق الأرباح عن طريق توفير سلع أو خدمات للعملاء في سوق الأعمال. تعتبر الشركات وحدات اقتصادية مستقلة تتمتع بشخصية قانونية مستقلة عن أصحابها، وتكون مملوكة لمساهمين أو شركاء يقومون بتمويل وإدارة أنشطتها. [9]

تتنوع الشركات في حجمها ونشاطها وهيكلها التنظيمي، وتشمل مجموعة واسعة من الصناعات والقطاعات مثل التصنيع، والخدمات المالية، والتكنولوجيا، والطاقة، والتجزئة، وغيرها.

الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

تم في هذا المبحث اظهار وتوضيح البيانات لنتائج البحث عن طريق استخدام استمارة الاستبيان والتي تم الحصول عليها من الوحدة الاقتصادية محل البحث ، والتي تشمل المديرين العاملين في الوحدة وباقي الموظفين التابعين لها ورؤساء الاقسام، بالإضافة الى الموظفين العاملين في قسم الرقابة الداخلية وقسم التدقيق الداخلي والموارد البشرية، اذ تم توزيع (60) استمارة، وتم استرجاع (55) استمارة صالحة للاستخدام والتحليل، بالاستعانة بمقياس (Likert) الخماسي.

قياس ثبات وصدق استمارة الاستبانة

وبالشكل الذي يتناسب مع طبيعة عمل معمل سمنت الكوفة والمخاطر التي من المرجح ان تتعرض لها، وقد اجريت عدد من الاختبارات على استمارة الاستبانة للتأكد من ثباتها وصدقها ومنها:

قياس الصدق الظاهري

يعتبر الصدق الظاهري ضمن اهم الاختبارات وذلك لضمان قدرة قابلية الاستمارة على قياس ما صممت من اجله، وقد تم تقديم الاستمارة على مجموعة مختلفة من الخبراء على وفق الاختصاصات المناسبة بعد ان تم تصميمها، وذلك لظهار رأيهم حول صحة تعبير الأنشطة عن الفقرات التي يجري قياسها، ومستوى ملائمة مقياس الإجابة.

قياس الثبات (الاتساق الذاتي)

استخدم في هذه البحث معامل الثبات الفا (Cronbach's Alpha) لمعرفة قياس مدى الاتساق الداخلي لأنشطة الاستمارة، حيث ان تتراوح قيمة الفا ما بين (صفر-1) اما من ناحية القيمة الاحصائية المقبولة لمعامل الفا (0.5) فأكثر، لهدف ان يكون ثبات المقياس جيداً، حيث تم احتساب هذا المعامل لسائر الإجراءات التمكينية والاسترشادية للاستمارة.

التحليل الاحصائي واختبار الفرضية:

يتناول هذا المبحث التحليل الاحصائي للبيانات الخاصة بعينة البحث واختبار الفرضية الاحصائية المتعلقة بها والتي صيغت لمعرفة تأثير الذكاء الاصطناعي (المتغير المستقل) على جودة التدقيق الخارجي (المتغير التابع) والتي تم اختبارها عبر استخدام برنامج (SPSS) باستخدام: معامل الانحدار، تحليل التباين، تحليل المعاملات.

من اجل معرفة القرار النهائي بشأن الفرضية والتي تنص على: عدم وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية عدم وجود علاقة ذو

5. الشركة العامة: تعتبر شركة عامة إذا تم تداول أسهمها في الأسواق المالية العامة، وتكون ملزمة بالامتثال للتشريعات واللوائح الخاصة بالأسواق المالية.

6. الشركة ذات المسؤولية الاجتماعية: (B Corp) هذا النوع من الشركات يتميز بتبنيه لممارسات الأعمال الاجتماعية والبيئية المستدامة، وتعمل على تحقيق الأرباح بالإضافة إلى الأثر الاجتماعي والبيئي الإيجابي. [12]

المطلب الثالث: تأثير المحاسبة البيئية على الشركات والمجتمعات
تحسين إدارة الموارد الطبيعية من خلال ممارسة المحاسبة البيئية، يتمكن الشركات من تحسين إدارة الموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة والمواد الخام، وبالتالي تقليل الهدر والتكاليف والتأثيرات البيئية السلبية. الامتثال للتشريعات واللوائح البيئية تلعب المحاسبة البيئية دوراً هاماً في مساعدة الشركات على الامتثال للتشريعات واللوائح البيئية، وتقليل المخاطر المالية والقانونية المحتملة المرتبطة بعدم الامتثال. تعزيز الشفافية والثقة يساهم تبني المحاسبة البيئية في زيادة مستوى الشفافية والإفصاح بشأن أداء الشركات البيئي، مما يبني الثقة مع المساهمين والعملاء والجمهور. الابتكار وتحفيز التغيير التنظيمي تحفز المحاسبة البيئية الشركات على الابتكار في تطوير منتجات وعمليات جديدة تحد من الأثر البيئية السلبية، وتساعد في التكيف مع التغيرات البيئية والتشريعية. تحسين العلاقات مع المجتمعات المحلية يمكن للشركات التي تمارس المحاسبة البيئية أن تحسن علاقاتها مع المجتمعات المحلية من خلال تقليل التلوث وتحسين جودة البيئة المحيطة. تحقيق المسؤولية الاجتماعية للشركات تعتبر المحاسبة البيئية جزءاً من المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتساهم في تحقيق التوازن بين الأداء المالي والبيئي والاجتماعي للشركات. [13]

المبحث الثالث**الجانب العملي****نبذة تعريفية عن معمل سمنت الكوفة:**

يتطلب في الجانب التطبيقي العملي ان تتوفر هنالك عينة البحث، يجري من خلالها التعرف على اهم ما يحصل من استخدام والية ونظام الرقابة الداخلية وجهة التدقيق الداخلي، وتوضيح نسبة فعاليتهم في الحد من تقليل المخاطر الأداء المالي وبطبيعة الحال يتسنى ان تعكس ويجسد البحث على سائر العينات المتمثلة في الوحدة الاقتصادية بصورة عامة، لذلك تم اختيار العينة المتمثلة بمعمل سمنت الكوفة في النجف الاشرف.

كونها علاقة ارتباط ضعيفة، ويلاحظ في الجدول ذاته ان معامل التحديد بلغ (0.8%) أي بمعنى ان نسبة تفسير المحاسبة البيئية لتقييم الاداء المالي للشركات المجتمعية ضعيفة نوعا ما والنسبة المتبقية تعزى لعوامل أخرى.

دلالة للمحاسبة البيئية و تحسين الاداء المالي للشركات المجتمعية ومن خلال نتائج الجدول (1) نلاحظ ان حجم الارتباط بين المتغير المستقل (المحاسبة البيئية) والمتغير التابع (الشركات المجتمعية) هو (9%) وهذا مؤشر على قوة علاقة الارتباط بينهما

الجدول (1) : ملخص النموذج

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.090 ^a	.008	-.001-	.27585
a. Predictors: (Constant), Y				

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (SPSS)

وقد جرى اختبار بيانات البحث عبر تحليل أداة التباين ومن خلال ما يظهره الجدول (2) فانه يتم قبول الفرضية وذلك لان قيمة البيئية على مخاطر جودة تقييم الأداء المالي للشركات المجتمعية.

وقد جرى اختبار بيانات البحث عبر تحليل أداة التباين ومن خلال ما يظهره الجدول (2) فانه يتم قبول الفرضية وذلك لان قيمة

الجدول: (2) تحليل التباين

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.067	1	.067	.878	.351 ^b
	Residual	8.218	108	.076		
	Total	8.285	109			
a. Dependent Variable: W						
b. Predictors: (Constant), Y						

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (SPSS)

ويمكن كتابة معادلة خط الانحدار لتأثير المتغير المستقل على

المتغير التابع بالاعتماد على الجدول (3) على النحو الاتي:

$$Y = 3.414 + 0.120X \quad (1)$$

الجدول (3) تحليل المعاملات

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.414	.531		6.425	.000
	Y	.120	.128	.090	.937	.351
a. Dependent Variable: W						

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (SPSS)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1. أظهر البحث أن المحاسبة البيئية تلعب دوراً حيوياً في تحقيق الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة، وتحسين أداء الشركات وتعزيز علاقاتها مع المجتمعات المحلية والعالمية.
2. تأثير المحاسبة البيئية على الشركات يظهر البحث أن تطبيق المحاسبة البيئية يؤدي إلى تغييرات في ثقافة الشركة وعملياتها التشغيلية، مما يؤدي إلى تقليل استهلاك الموارد وتحسين كفاءة الإنتاج والابتكار في المنتجات والعمليات.
3. يشير البحث إلى أن المحاسبة البيئية تسهم في تحسين جودة البيئة وصحة المجتمعات المحلية، وتعزز التوازن بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع.
4. يظهر البحث أن هناك تحديات تواجه تطبيق المحاسبة البيئية مثل التكلفة والتشريعات، ولكن هناك أيضاً فرصاً لتحسين الأداء البيئي والاقتصادي والاجتماعي للشركات والمجتمعات.
5. يشير البحث إلى أن هناك حاجة ملحة إلى المزيد من البحث والتطوير في مجال المحاسبة البيئية، وتطوير أدوات ومقاييس جديدة لتقييم وتحسين الأداء البيئي للشركات وتأثيرها على المجتمعات.

التوصيات

1. يُجب بتوفير برامج تدريبية وتنقيفية لموظفي الشركات حول أهمية المحاسبة البيئية وكيفية تطبيقها في أنشطة الشركة، وذلك لتعزيز الوعي والفهم الشامل لهذا المفهوم.
2. تبني الابتكار والتكنولوجيا النظيفة يجب على الشركات استكشاف وتبني التكنولوجيا النظيفة والحلول الابتكارية التي تقلل من الأثار البيئية لعملياتها ومنتجاتها.
3. الامتثال للتشريعات واللوائح البيئية توجيه التوجيهات والتدابير اللازمة لضمان الامتثال الكامل للتشريعات واللوائح البيئية المحلية والدولية، واتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق الامتثال الفعال.
4. التعاون مع المجتمعات المحلية تشجيع الشركات على تطوير شراكات مع المجتمعات المحلية لتحديد الاحتياجات البيئية والاجتماعية وتقديم الدعم المناسب للمبادرات المحلية.
5. التقارير والشفافية ينبغي على الشركات تعزيز شفافية من خلال نشر تقارير دورية حول أدائها البيئي وجهودها في تطبيق المحاسبة البيئية، وذلك لبناء الثقة وتعزيز الشراكات مع الجمهور والمساهمين.

6. الاستثمار في البحث والتطوير تعزيز الاستثمار في البحث والتطوير لتطوير تقنيات وحلول جديدة تساهم في تحسين الأداء البيئي للشركات وتقليل بصمتها البيئية.

المصادر

- [1] الشهومية، ابتسام بنت سعيد بن علي، "تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الخصوصية الرقمية للأفراد والمؤسسات في سلطنة عمان"، رسالة ماجستير في الآداب كلية الآداب والعلوم الاجتماعية/ جامعة السلطان قابوس، (2020).
- [2] شنبى، صورية. ، " تنفيذ استراتيجية تطوير النقل بالسكك الحديدية في الجزائر باستخدام أنظمة النقل الذكية كاحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي"، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية المجلد7 العدد1 كانون الأول (2016).
- [3] الشهومية، ابتسام بنت سعيد بن علي، "تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الخصوصية الرقمية للأفراد والمؤسسات في سلطنة عمان"، رسالة ماجستير في الآداب كلية الآداب والعلوم الاجتماعية/ جامعة السلطان قابوس ، (2020)
- [4] "واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، أمقيطي، سجود احمد محمود.(2021). رسالة ماجستير في التربية كلية العلوم التربوية/ جامعة الشرق الأوسط.
- [5] موسى، عبدالله ، "الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر"، فهرسة المجموعة العربية للتدريب والنشر،(2019).
- [6] Lulu. com. Seligman, J. ,Artificial intelligence and machine learning and marketing management. (2018).
- [7] سوايمة، ايناس محمد عبد الرحمن. ، "فاعلية تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والدافعية نحو تعلم مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي"رسالة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم كلية العلوم التربوية/ جامعة الشرق الأوسط، (2022)
- [8] صالح، فائق عبدالله إبراهيم ، "اثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات"، رسالة

empirical literature on audit quality and cost of debt capital", Basiruddin, Hosseini, International journal of accounting and taxation December, V12, N4, 2014.

[13] برير، احمد، "جودة المراجعة مدخلاً لتضييق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية ومراجعي الحسابات"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2014.

ماجستير في إدارة الاعمال كلية الاعمال/ جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، (2009).
[9] الخالدي، ايمن فتحي فضل ، "قياس مستوى جودة خدمات المصارف الاسلامية العاملة في فلسطين"، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، (2006) .

[10] Teoh ,S, H. and Wong T. J. " The Accounting Review" Perceived Auditor Quality and the Earnings Response Coefficient , 1993.

[11] Russell. J.P, Editor "The quality audit handbook principles, Implementation and use", , second edition, American society for quality, 2000.

[12] Eskandari ,Alireza& Siti Zaleha Abdul Rasid, & Mohammad Reza "Review of